ورقة عمل

الاسم:		المادة:	الوحدة الرّابعة/ موضوعات خاصّة في الأدب العبّاسيّ
الصف:	الثّاني عشر (المساق الأكاديمي)	التاريخ:	العامّ الدّراسيّ: 2025

كتـــاب الأدب

الفصل الدّراسيّ الأوّل

موضوعات خاصّة في الأدب العبّاسيّ

إعـــداد
معلّمة اللّغة العربيّة
ديـــالا عليـــــان

لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْك بِالدَّمْعِ مُقْلَةً وَلَكِنَّ دَمْعِي فِي الحَوَادِثِ غَالِ

(أبو فراسٍ الحَمْدانيّ –شاعر عبّاسيّ)

نتاجات التعلّم

- يتعرّفُ قضايا أدبيّة في العصر العباسي.
- يتعرّفُ اللزوميّات (مفهومها، وشاعرها).
- يتعرّفُ الرّوميات (مفهومها، وأشهر شعرائها: أبا تمّام في فتح عمورية، وأبا فراس الحمداني في الأسر).
- يبيّن شعر الحكمة: المتنبي نموذجا (شيوعه، ومصادره، وتذوّق نماذج شعرية).
- يحلّل النثر في العصر العبّاسيّ (ابن المُقَفّع: آثاره وأسلوبه، والجاحظ: آثاره وأسلوبه).

ديـــالا
عليـــــان

الـدّرس الأوّل: اللُزوميّـات

تمـهـيـد:

س : كيف يبني الشّاعرُ العربيُّ القديم قصيدتِه الشعريّة العموديّة بناءً إيقاعيًا خارجيًّا؟

بوَحْدةِ الرَوِيّ والقافية.

س : كيف تحقّق وَحْدة الرَوِيّ والقافية بناءً إيقاعيًا خارجيًّا في القصيدة الشعريّة العموديّة؟

بأنْ يلتزمَ الشّاعرُ حرف الرَّوِيّ والقافية في نهاية كلِّ بيتٍ شعريّ تضمّه القصيدة، وهذا الّذي يَلزم ويَلتزمُ بِهِ.

س : ما المصطلح الّذي ذهب إليه الشّعراء و يُعدّ أبعد من مصطلح (يَلزم ويلتزم) ؟

لزوم ما لا يلزم

س : ما المقصود بمصطلحِ " لُزوم ما لا يلزم"؟

إذْ زادَ الشاعرُ على التزامِه وَحدة الرويّ التزامَه اتحادِ حرفٍ واحد أو أكثرَ قبلَ الرويّ.

س : كيف كان التزام الشّعراء الجاهليين بمصطلحِ " لُزوم ما لا يلزم"؟

إنّ هذا الالتزام خارجيّ شكليٌّ، ولم يكنْ شعراء الجاهليّة يلتزمونه، وإنما نجده لدى بعضِ الشعراءِ بعدَ الجاهليّة عنايةً شحيحةً ونادرةً من مثلِ كُثَيِّر بن عبد الرحمن(كُثيّر عَـزّة) في العصر الأموي في قصيدته التي مطلعها:

خَلِيلَيَّ هَذا رَبعُ عَزَّةَ فَاعقِلا قَلُوصَيكُمَا ثُمَّ ابكِيَا حَيثُ حَلَّتِ

وَمَا كُنتُ أَدرِي قَبلَ عَزَّةَ مَا البُكَا وَلَا مُوجِعاتِ القَلْبِ حَتَّى تَولّتِ

نَلحظ جَليًّا أَنَّ الشاعر لم يكتف بأن يلتزم وحدة الحرف الأخير: التاء، بل ألزم نفسه وحدة الحرف الذي يسبقه: اللام، وهذا ما يُعرَف بـ" لزوم ما لا يلزم".

س : ما المعنى الآخر الخاصّ الدقيق للزوميات؟

يتجلّى المعنى الخاصّ في كونِها " قصائدَ وضعها أبو العلاءِ المَعَرّيّ في ديوانٍ له سمّاه اللُزوميّات".

ديـــالا
عليـــــان

1.1 مَنْحى اللزوميّات:

س : ما الّذي أثبتَه أبو العلاء عبر لزوميّاتـه؟

أثبت أنّه إنسانيٌّ ذو أخلاقٍ وفضيلة.

س : كيف أثبت أبو العلاء المعرّي أنّـه إنسانيٌّ ذو أخلاقٍ وفضيلـة؟

لقد امتلكَ جُرْأةً عظيمةً في تقديمِ الأخلاقِ والفضائلِ ليس من منطلق ذاتيّ وإنما من منطلق إنساني.

الـدّرس الثّـانـي: الـرّوميات

تـمـهـيـد:

س : ما المعاني الاصطلاحيّة للرّوميّات؟

ينبغي الانتباه أن ثمّةَ معنيين اصطلاحيّين للرُوميّات: معنًى عامًّا، ومعنًى خاصّا.

س : ما المعنى العامّ للرّوميات؟

المعنى العامُّ هو تلك القصائدُ الشعريّةُ التي قِيلت في العصرِ العبّاسيّ خاصّةً ودارت حولَ الصّراعِ مع الروم.

س : هات أمثلة على الروميات بمعناها العامّ.

1-القصائدُ التي دارَت حولَ مديحِ الخلفاءِ والقادةِ في حروبِهم ومعاركِهم ضدَّ الروم (الدولةِ البيزنطية) على الثغور خاصّة.

2-الرثائيّات لمن حمَوا الثغورَ وسقطوا في المعارك ضدّ البيزنطيين.

3-القصائد الّتي صوّرت الحروبَ والمعاركَ البرّيّة والبحريّة التي اختصت بالقتالِ مع الروم وتُسمّى"الرُوميّات الحربيّة".

س : ما المقصود بـ " الرُوميّات الحربيّة"؟

هي القصائد الّتي صوّرت الحروبَ والمعاركَ البرّيّة والبحريّة التي اختصت بالقتالِ مع الروم.

ديـــالا
عليـــــان

س : ما المعنى الخاصُّ للرّوميات؟

المعنى الخاصُّ هو تلك القصائدُ التي كَتبَها أبو فِرَاسٍ الحَمْدَانيّ في أثناء أسرِه لدى الروم، وتُسمَّى " رُوميّات أبي فراس" أو " الأسْريّات".

2.1 الــرومـيّات الحـربيّة :

س : لماذا جاءت ظاهرةُ الروميّاتِ الحربيّة علامةً فارقةً للعصر العبّاسيّ؟

1- فقد رسمت تلك القصائدُ أبهى صورِ البطولةِ والتضحيةِ والفداءِ والنصرِ والحماسة.

2- استنطقت في تصويرها على نحوٍ مبدعٍ تلك الأحداثَ وتفاصيلها.

3- أغدقتْ مدحًا على الخلفاءِ والقادة.

4- رثت صادقة رثاء حارًّا مَنْ سقطَ منهم في ساحاتِ البطولة.

5- رفعتْ راياتِ التحرّر للثغورِ والحصون.

6- خلّدت البطولةَ والاستبسال.

7- بعثت روحَ العزيمةِ في التّفاني لخدمة الدولةِ والأرضِ والإنسان.

2.2 قصيدة فتح عمّوريّة: يقول أبو تَمّام في فتح عمّوريّة:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَـــــاءً مِنَ الكُتُبِ ... فـــي حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ (أحفظ)

بيضُ الصَّفَائحِ لاَ سُودُ الصَّحَائفِ في ... مُتُونِهِنّ جِـــــلاَءُ الشّكِّ وَالرِّيَبِ

يا يَـــــــوْمَ وَقْعَةِ عَمُّورِيَّةَ انْصَرَفَتْ ... عَنْكَ المُنى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحَلَبِ

تَدْبِيرُ معتصمٍ باللّه منتقـــــــــمٍ ... لله مرتقبٍ فِـــــي الله مُرْتَغبِ (أحفظ)

رَمَـــــــــى بك اللّهُ برجيها فهَدَّمَها ... وَلَو رمى بك غيْرُ الله لم يُصِبِ

أتعرّف الجوّ العامّ :

س : ما مناسبة قصيدة أبي تمام؟

قِيلَت هذه القصيدةُ في فتحِ المعتصمِ لعمّوريّة.

س : ما قصة قصيدة فتح عمورية؟

كانَ المُنَجِّمُون قد حذّروا الخليفةَ من المعْركة، لكنّ الخليفةَ رفضَ تحذيرَهم وأصرَّ على أنْ يحاربَ ويستعيدَ عمّوريّة، فكتبَ أبو تمّامٍ هذه القصيدةَ مُفتخِرًا بالمعتصم، مُتغنّيًا ببطولاتِه، هَازِئًا بالمنجّمين وأكاذيبِهم، مُعلِيًا من شأنِ البطولةِ والسّيف.

ديـــالا
عليـــــان

2.3 روميّات أبي فراس : (فارسٌ في ظلمة السّجن)

س : ماذا يرسم الشعر؟

إنَّ الشّعرَ قادرٌ على أنْ يرسمَ الصورةَ الكئيبة لصاحبه مثلما هو قادرٌ على أن يرسمَ بهجةَ النصر.

س : لماذا تبدو التجربة الشعوريّة أصدقَ وأقربَ للوجدان في (روميّاتِ الأسر) أكثرَ من (روميات الحرب)؟

لأن بعضهم يذهب إلى أنّها(روميّات الحرب) شكلٌ جديدٌ من أشكالِ التّكسُّبِ الشعريّ.

س : لمَ تبدو(روميّات الأسر) أصدق وأقرب إلى الوجدان؟

1- لأن فضاءَها الصدق.

2- يكونُ الشاعرُ فيها وحيدَ أسره، يتصارعُ فيه الضدّان: العزّةُ، والذلُّ.

3- يلجأُ الشاعر إلى الشعرِ ليكونَ طاقةَ أملٍ أخيرةً تشدُّ أزرَه وتخلّصُه من قيدِ الذلّ والانكِسار.

يقول أبو فراس في روميّته "الرائيّة ":

أرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْر أَما لِلْهَوَى نَهْيُ عليْكَ ولاَ أَمْرُ (أحفظ)

بَلَى أَنَـــــا مُشْتَاقٌ وعِنْدي لَـوْعَةٌ ولكنَّ مِثْلي لاَ يُذَاعُ لَـــهُ سِرُّ

إذا اللَّيْل أَضْواني بَسطْتُ يَدَ الــهوى وأذْلَلْتُ دمعًا من خَلاَئِقِه الْكِبْرُ

مُعَلِّلَتِي بِالوَصلِ وَالمَـــــوتُ دُونَهُ إذا مِتُّ ظَمآنًا فَلا نَزَلَ القَطرُ !

أُسِرْتُ وَمَا صحبي بِعزْلٍ لَدَى الوَغَى وَلَا فَرَسِي مُهْرٌ وَلَا ربُّه غمْـرُ

وَقَـــــالَ أُصَيْحابي الفِرارُ أَو الرَّدَى فَقلتُ هما أَمْرَانِ أحلاهما مُـرُّ

سَيَذْكُرُني قَوْمِـــــــي إذَا جَدَّ جِدُّهُم وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ (أحفظ)

س : ما الجوّ العامّ لقصيدة أبي فراس الرائية ؟

يُقالُ إنّ أبا فراس كان مع بعضِ أصحابِه قريبًا من (مغارةِ الكُحْلِ) فأحاطَت بهم فرقةٌ كبيرةٌ من جندِ الروم ووقعَ أبو فراس أسيرًا، وسجن في «حصن خَرْشَنَة » ليُحمَل بعدَها إلى القسطنطينيّة.

ديـــالا
عليـــــان

التحليلُ الفني:

س : ما الّـذي أَرَّخَتْـهُ هـذه القصيدة؟

استطاعَتْ هذه القصيدةُ أنْ تؤرّخ عزّةَ الفارسِ العربيّ في أوْجِ انكساره.

س : ما مُثَبِّطاتِ الشّاعرِ وعوامـلَ انْكسـارِه؟

1- وقوعُه في الأسرِ.

2- تخلّيَ سيفِ الدولةِ عنه وهو ابنُ عمّه ومربّيه، وتباطؤَه في افتدائِه.

3- فِرارُ أصحابِه وتركَه وحيدًا ليلاقيَ مصيرَه المَحْتوم.

4- انكسارُه النفسيَّ وهو البطلُ المُشْبعُ بالفروسيّة والزهوّ بالنفس.

س : هل كان أبو فراس الحمدانيّ أولَّ مَن استعمل الحوارَ الداخليَّ "المونولوج "؟

س : كيف وظّفَ أبو فراس الحمدانيّ الحوارَ الداخليَّ "المونولوج"؟

ليس أبو فراس الحمدانيّ أولَّ من استعمل الحوارَ الداخليَّ "المونولوج "، غيرَ أنّه وُفِّق في توظيف هذا الحوارِ ليَبسطَ جميع المتناقضات أمامَه؛ إذ ليس ثمّة من يخاطبُه ويحاورُه في أسرِه إلا الشاعر نفسه، ليقدمَ لنا صورةً يتنازعُها الضدّان: العزّةُ والذلّة.

س : وضّح صورة التناقض الذي يعيشه أبو فراس في سجنه.

هو عصِيُّ الدمعِ شيمتُه أي طبيعته وخصلته الصبر مع أنّه محبُ مشتاق، لكنّ هذه الصورةَ النهاريّة التي تظهره عزيزًا أمام سَجَّانِه ترتدُّ صورةً مُنكسِرةً ذليلةً قد أضواه وأهزله وأضعفه الليل في قوله: «إذا اللّيل أضواني بسطتُ يدَ الهوى » في صورةٍ وإنْ دلّتْ على انكشاف الحقيقة فإنّها تذكّرنا بالذلّة، وذلك الدمع الذي كان عصيًّا نهارًا يذلّ ليلا فينهمر انهمارا.

س : بمَ تتسم القصيدة؟

تتسم بكثرة الصورِ الفنيّة المبنيّةِ على التشخيص: يد الهوى، دمعًا من خلائقه الكبر، أو تلك التي تتخذُ اللون مجراها: أضواني الليل.

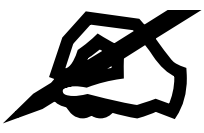

ديـــالا
عليـــــان

الـدّرس الثّالث: الحكمة في شـعر المُتَنَبّي

يقول أبو الطيّب المتنبّي:

أرَى كُلّنـــا يَبْغِي الحَياةَ لِنَفْسِهِ حَرِيْصًا عَلَيْها مُسْتَهامًا بِهَـــا صَبّا

فَحُبُّ الجَبانِ النَّفسَ أورَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجاع النَفسَ أورَده الحَربا

ما الحكمة العميقة التي كشفها المتنبي في هذين البيتين؟

****

استعانَ الشعرُ العربيّ في بنيتِه بما استطاعَ من أعمدةٍ ترتقي بالأدبِ ليكونَ أدبًا بمفهومِه الواسعِ لا مفهومِه الضيّق، ذلك أنّ الشعر فنٌّ يهذّب ويؤدّب ويخدمُ التواصلَ الإنسانيّ، ويبتغي الإقناعَ.

س : ما هي المؤثّرات الّتي غَذَّت الحكمةَ في شعر المتنبيّ ؟

1- استيعاب الثقافات في عصره وتوظيف المضامين الفلسفية.

2- كثرة الارتحال وغنى التجاربِ الحياتيّة، فقد كان المتنبّي شاعرًا رحّالا، لا يكاد يقيم في مكانٍ إلا انتقلَ إلى مكان آخر بحثًا عن حلمِه في الفارس العربيّ في زمن التشتّت والانقسام.

س : ماذا أكسبه الارتحال الدّائم؟

وهذا الارتحال الدّائم أكسبه خبرة في الناس والحياة وتغيّر الأحوال.

3- شخصيّته المتفرّدة، فممّا لا شك فيه أنّ شخصيّة المتنبّي التي لا يشبهُها أحد.

س : ما الذي تميّزت به شخصيّة المتنبّي التي لا يشبهُها أحد؟

1- كانت تقومُ على تعظيم الأنا.

2- التفرّد في التجربةِ والإلهام.

3- مطاردةِ الحلمِ القائم على الإمارةِ.

س : ما أثر شخصيّة المتنبي في شعره؟

قد حفَزت شعرَه إلى أن يكونَ متفرّدًا يقود ويعلو بما يكتسبه من حكمة تثبتُ تفرّدَ الأنا، وتغذّي التجربةَ والإلهام،

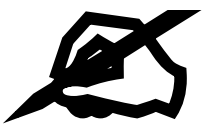

ديـــالا
عليـــــان

يقول أبو الطيّب المتنبّي :

ذريني أنَلْ ما لا يُنال من العُلا فصعبُ العلا في الصعب والسهلُ في السهل

تريدين لُقيانَ المعالي رخيصةً ولا بُدَّ دونَ الشهد مـــــــــــن إبَرِ النحل

<u>حكم المتنبي: ومن حِكَم أبي الطيّب المتنبي:</u>

مَنْ يهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلاَمُ

°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعِبَتْ في مُرَادِهَا الأَجْسَامُ

°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°

صَحِبَ النَّاسُ قَبلنَا ذَا الزَّمانَا وعَنَاهُم مِـــنْ شَانِهِ مَا عَنَانَا

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِـــنَ المَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ العَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا

°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°*°

نصيبك فـــي حياتك من حبيبٍ نصيبك في منامك من خيالِ

ولو كـــــان النساءُ كمن فقدنْا لفُضِّلَت النّساءُ على الرجالِ

وما التّأنيثُ لاسم الشمس عيبٌ ولا التذكيرُ فخـــــرٌ للهلالِ

فـــــإن تَفُقِ الأنامَ وأنت منهم فإنَّ المسكَ بعضُ دم الغزالِ

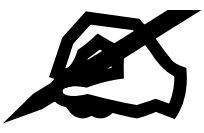

ديـــالا
عليـــــان

الدّرس الرابع: الكتابة النثريّة الأدبيّة :

4.1 الكتابة النّثريّة لابن المقفّع :

س : ما هي منزلة ابن المقفّع و منزلة كتاباته ؟

يُعَدّ ابنُ المُقَفَّع من أهمّ الكُتَّاب في العصر العباسي، وصاحبَ الكتابةِ النثريّة التي استوعبَت الثقافاتِ الأُخْرى في شكلٍ كتابيٍّ له خصوصيّتُه العربيّة .

س : ابن المثقفّع في فنّه الأدبيّ يُعتبر مُصْلحٌ حكيم. علّل ذلك:

وهو في فنّه الأدبيّ مُصْلحٌ حكيم؛ إذ ابتغى في كتاباتِه أن يُبْقِيَ الأدبَ في جوهرِه الحقيقيّ، وهو أنْ الاستعانة بالكتابة الأدبيّة للتأديبِ وإصلاحِ المجتمع، وإنّ ثمرةَ إبداعه أن يصلَ للجوهر الإنسانيّ في التعامل والأخلاق، فـ «كَلِيلَةُ ودِمْنَةُ » والأدبان: «الأدب الكبير»، و «الأدب الصغير» كُتُبٌ تهدف إلى تهذيبِ الأخلاقِ وإصلاحِ النفوس.

س : كيف أراد ابن المقفع أن يُبْقِيَ الأدبَ في جوهرِه الحقيقيّ؟

من خلال الاستعانة بالكتابة الأدبيّة للتأديبِ وإصلاحِ المجتمع، وإنّ ثمرةَ إبداعه أن يصلَ للجوهر الإنسانيّ في التعامل والأخلاق.

س : اذكر أهمّ ما ترجمه ابن المقفّع:

«كَلِيلَةُ ودِمْنَةُ » والأدبان: «الأدب الكبير »، و «الأدب الصغير ».

س : إلامَ تهدف هذه الكتب؟

تهدف إلى تهذيبِ الأخلاقِ وإصلاحِ النفوس.

خصائص الكتابة النثرية لابن المقفّع:

1-الاهتمام باللّفظ والمعنى مَعًا: إنْ ننعم النّظرَ ونمعن الفكر في أسلوب ابن المُقفّع نَجدْ مُبدعًا لا يقدّم ألفاظَه على معانيه، ولا معانيَه على ألفاظه.

ديـــالا
عليـــــان

س : ما المقصود بـ :" لا يقدّم ألفاظَه على معانيه، ولا معانيَه على ألفاظه"؟

أ- لا يُطغي المعنى ويُهمل عذوبة اللفظ وجماله.

ب- لا يتكلّف السجع ويؤنّق كتابته متناسيًا المعنى والأفكار.

ج- إنه ينتقي الأفكار ويتخيّر الألفاظ.

س : ماذا قال الراغبُ الأصبهاني عن ابن المقفع؟

قال:" كان ابنُ المقفع كثيرًا ما يقف إذا كتب، فقيل له ما في ذلك؟ فقال: إنّ الكلامَ يزدحمُ في صدري فأقفُ لتخيُّره ".

2- الأسلوب الواضح السّهل المطبوع المُرسَل: لا شك في أننا نستطيعُ اختصارَ أسلوبِ ابن المقفّع الكتابيّ في مَزِيَّاتٍ ثلاثٍ:

أ- السهولةِ. ب- الوضوحِ. ج- الأسلوبِ المطبوعِ المرسل البليغ غير المسجوعِ ولا المزدحمِ بالمحسنات البديعية.

3- حسن الانتقاء:

س : ما هي خصائص حسن الانتقاء؟

و من خصائصه وضعُ الشيءِ في محلّه وإيفاءُ الموضوعِ حقَّه مع نفوذِ بصر وسموِّ إدراك.

روى الجاحظ في البيان والتبيين عن إسحاق بن حسان أنّه قال: "لم يفسِّر البلاغةَ أحدٌ تفسيرَ ابنِ المقفّع قطّ، سُئِل: **ما البلاغةُ؟** فقال: البلاغةُ اسمٌ جامعٌ لمعانٍ تجري في وجوهٍ كثيرة، فمنها ما يكون في السّكوت، ومنها ما يكون في الاستماع، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الحديث، والإيجازُ هو البلاغة ".

4.2 الكتابة النثريّة للجاحظ :

س : لماذا يعدّ الجاحظ أحد أهمّ أعلام النثرِ والكتابة الأدبيّة في تاريخِنا العربيّ كلّه؟

لأنه من أسباب تحوّلِ الكتابةِ النثريّة إلى كتابةٍ تأليفيّة إبداعية ولّدتْ ألوانًا نثريّةً جديدةً في مجالي الكتابةِ الأدبيّة والعلميّة على حدٍّ سواء.

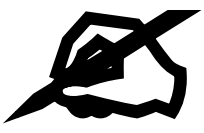

خصائص الكتابة الجاحظيّة :

1- الموسوعيّة:

علّل : قد يكون الجاحظُ كاتبًا موسوعيًّا.

فقد ألّف معارف كثيرة في الإنسان، والحيوانِ، والجِّد والهزل، والبيانِ والتبيين، والبخلاءِ. صحيحٌ أنّ هناك جدلًا حولَ كونِه أوّلَ كاتبٍ موسوعيّ، لكنه حقًّا قد اتّجهَ اتّجاهًا موسوعيّا، يقومُ على بصمةِ الجاحظ الخاصّة.

2- تكامليّة اللفظ والمعنى: فقد كان يرى أنّ «شرَّ البلغاءِ من هيّأ رسمَ المعنى قبل أن يهيّئ المعنى".

س : علّل: الجاحظُ كان يكرهُ العنايةَ البالغةَ باللفظِ .

تلك العنايةَ التي تسوقُ صاحبَها إلى أن يصبحَ عبدًا لمجموعةٍ من الألفاظِ يجرّ إليها المعاني، ويشدّها شدًّا.

س : كيف كان الجاحظ ينظر إلى اللفظ والمعنى؟

كان يكرهُ العنايةَ البالغةَ باللفظِ تلك العنايةَ التي تسوقُ صاحبَها إلى أن يصبحَ عبدًا لمجموعةٍ من الألفاظِ يجرّ إليها المعاني، ويشدّها شدًّا.

3- الاستطراد:

س : لماذا كان الجاحظ يُكثر من الاستطراد حتّى يخرجَ بالقارئِ عن الموضوعِ الذي عَقَدَ له الفصل ؟

إنّ ذلك ناشئ عن:

أ-غزارةِ مادّتِه. ب-مطاوعةِ الألفاظِ له. ج-قدرته على توليد الأفكار. د-امتلاكِه الموسوعيّة من الثقافةِ والعلم.

س : ما الّذي أسهم في ثقافة الجاحظ الموسوعية وقدرته على الاستطراد ؟

علمًا أن عمله في نسخِ الكتبِ في دورِ الورّاقين أسهم في ثقافته الموسوعية وقدرته على الاستطراد.

4- الميل إلى الطرفةِ والتّنَدُّر:

س : ما الّذي عُرِف عن الجاحظِ ؟

أنّه صاحبُ أسلوبٍ تَنَدُّريّ يغلّف جِدّ الكتابةِ بالهزلِ والتندّر والطُرْفةِ والسخرية.

س: علّل:عُرف عن الجاحظ أنّه صاحبُ أسلوبٍ تَنَدُّريّ يغلّف جِدّ الكتابةِ بالهزلِ والتندّر والطُرْفةِ والسخرية:

ولعلّه بهذا أرادَ أنْ يَطْرُدَ السأمَ الذي يمكِن أنْ تثيرَه القراءةُ العلميّة، فكان الاستطرادُ والأسلوبُ الموشَّحُ بالهزلِ والسخريةِ والنوادرِ والتَهَكُّم أحيانًا جاذبين للمتلقّي ليقبلَ على كتابة الجاحظ.

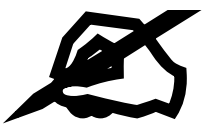

ديـــالا
عليـــــان

ومن نثر الجاحظ:

(رسالة في الجِدّ والهزل)

"ولستُ أدري لِمَ كرهْتَ قربي وهويْتَ بعدي، واستثقلْتَ روحي ونفسي، واستطلْتَ عمري وأيامَ مقامي؟ ولِمَ سرَّتك سيّئتي ومصيبتي وساءَتْك حسنتي وسلامتي؟ حتى ساءَك تجمُّلي بقدر ما سرَّك جَزَعي وتضجُّري، وحتى تمنيّتَ أنْ أخطِئ عليك فتجعل خطَئِي حجّةً لك في إبعادي، وكرهْتَ صوابي فيك خوفًا من أنْ تجعلَه ذريعةً لك إلى تقربي.

فإن كان ذلك هو الذي أغضبَك، وكان هو السببَ لمَوْجِدَتِك فليس – جُعلْتُ فِداك – هذا الحقدُ في طبقةِ هذا الذنب، ولا هذه المطالبةُ من شكلِ هذه الجريمة. فأيّ شيءٍ أبقيْتَ للعدوِّ المُكاشِف والمنافقِ الملاطِف؟!

ومن عاقبَ على الصغيرِ بعقوبةِ الكبير، وعلى الهفوةِ بعقوبةِ الإصرار، وعلى الخطأِ بعقوبة العمد، وعلى معصيةِ المتستِّرِ بعقوبة معصيةِ المُعْلن، ومن لم يفرّقْ بين الأعالي والأسافل، وبين الأقاصي والأداني، عاقب على القتل بعقوبة السرقة ".

أقيّم ذاتـــــــــــــــي :

أوّلًا: أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. الشاعر الذي اشتهر بالتشاؤم:

أ. المتنبي. ب. أبو فراس الحمداني. **ج. أبو العلاء المعري.** د. أبو العتاهية.

2. محذوف.

3. نُعرِّف «الأسريات » بمعناها الخاصّ بأنّها:

أ. **قصائد كتبها أبو فراس الحمداني في الأسر.** ب. قصائد كتبها أبو العلاء في بيته.

ج. قصائد كتبها امرؤ القيس. د. قصائد كتبها حسان بن ثابت في الفتوح الإسلامية.

4. الكاتب العباسيّ الذي عُرِف أسلوبه بالاستطراد:

أ. ابن المقفّع. ب. عبد الحميد الكاتب. ج. أكثم بن صيفي. **د. الجاحظ.**

5. من أهمّ ما تَرجمهُ ابن المقفّع:

أ. **كليلة ودمنة.** ب. البيان والتبيين. ج. البخلاء. د. الحيوان.

ثانيًا: أحدّد روافد الحكمة في شعر المتنبي.

1- استيعاب الثقافات في عصره وتوظيف المضامين الفلسفية.

2-كثرة الارتحال وغنى التجاربِ الحياتيّة. 3- شخصيّته المتفرّدة.

ثالثًا: محذوف

رابعًا: أعلّلُ ما يأتي:

- **تلقيب المَعرّي بـ "رهين المحبسين ":** لأنّه في آخر عمره قد التزم بيتهُ فكان رهين العمى، والبيت.
- **ميل الجاحظ إلى الاستطراد في كتاباته.**

إنّ ذلك ناشئ عن: أ. غزارةِ مادّتِه. ب. مطاوعةِ الألفاظِ له. ج. قدرته على توليد الأفكار.

د. امتلاكِه الموسوعيّة من الثقافةِ والعلم.

- **العلاقة المتناغمة بين اغتراب المتنبي وكثرة ارتحاله من جهة والحكمة من جهة أخرى.**

لأنَّ كثرة الارتحال أكسبتهُ خبرة في الناس والحياة وتغيّر الأحوال ممّا زادَ من حكمتهِ.

خامسًا: أعيدُ تصوّر الواقع الشعريّ، فلو لم يكن المتنبي وأبو فراس وعمر بي أبي ربيعة يعانون حالة تضخّم الأنا، أكانوا سيبدعون الشعر أم أنّهم سيكونون شعراءَ مغمورين؟ أفسّر إجابتي.

لا علاقة للأنا بشهرة الشّاعر أو عدمها، وإنّما هي حالة في نفس الشّاعر، أمّا الشّعر فهو إبداع يعتمد على عمق المعنى، وجزالة الألفاظ وجمال الصّورة.

انتهت الوحـدة بحمد الله.....

ديـــالا
عليـــــان